



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر أربع مرات في العام خلال الأشهر:

(مارس، يونيو، سبتمبر، ديسمبر)

العدد 19 - المجلد 36

ربيع الأول 1446 هـ - سبتمبر 2024 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخة الورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

<https://journals.iu.edu.sa/ESS>



البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa





الجامعة الإسلامية بمكة المكرمة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبر عن آراء الباحثين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية



قواعد وضوابط النشر في المجلة

أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والابتكار والإضافة المعرفية في التخصص.

لم يسبق للباحث نشر بحثه.

أن لا يكون مستلماً من أطروحة الدكتوراه أو الماجستير سواء بنظام الرسالة أو المشروع البحثي أو المقررات.

أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.

أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.

أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحوث التربوية (25%)، وفي غيرها من التخصصات الاجتماعية لا تتجاوز (40%).

أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.

لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.

أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السابع، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.

أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة، وطلب البحث، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات، وثبت المصادر والمراجع، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.

أن يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.

يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونياً ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهداً خطياً بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.

المجلة لا تفرض رسوماً للنشر.



الهيئة الاستشارية :

معالي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي

رئيس جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سعيد بن عمر آل عمر

رئيس جامعة الحدود الشمالية سابقاً

معالي د : حسام بن عبدالوهاب زمان

رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سليمان بن محمد البلوشي

عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالد بن حامد الحازمي

أستاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سعيد بن فالح المغامسي

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبدالله بن ناصر الوليعي

أستاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية سابقاً



هيئة التحرير:

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أعضاء التحرير:

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

وكيل جامعة شقراء للدراسات العليا والبحث العلمي
وأستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

أ.د. أحمد بن محمد النشوان

أستاذ المناهج وتطوير العلوم بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. صبحي بن سعيد الحارثي

أستاذ علم النفس بجامعة أم القرى

أ.د. حمدي أحمد بن عبدالعزيز أحمد

عميد كلية التعليم الإلكتروني
وأستاذ المناهج وتصميم التعليم بجامعة حمدان الذكية بدبي

أ.د. أشرف بن محمد عبد الحميد

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية بجامعة الزقازيق بمصر

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

د. منصور بن سعد فرغل

أستاذ الإدارة التربوية المشارك بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد بن حسن الشريف

التسيق العلمي:

أ. محمد بن سعد الشال

سكرتارية التحرير:

أ. أحمد شفاق بن حامد

أ. علي بن صلاح المجبري

أ. أسامة بن خالد القماطي



الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



فهرس المحتويات : *

| الصفحة | عنوان البحث | م |
|--------|---|----|
| 11 | مدى توظيف الأساليب البلاغية في كتابات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى د. ماجد بن سالم بن جابر السناني | 1 |
| 61 | الإسهام النسبي للإذلال الوالدي في التنبؤ بالهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعات غير المتزوجات بالرياض د. عمر بن سليمان الشلاش | 2 |
| 101 | معايير مقترحة لتقييم الشفافية بمؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية في ضوء التصور الإسلامي د. سعد بن ذعار القحطاني | 3 |
| 137 | درجة توفر معايير (CCSSM) في محتوى كتب الرياضيات المطورة للحلقة الأولى من التعليم الأساسي بالجمهورية اليمنية د. أحمد محمد علي عطيفة | 4 |
| 171 | دور اختبارات الرخصة المهنية في تعزيز التطوير المهني في ضوء الصعوبات التي تواجه المعلمات في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية د. نورة بنت سعد العريفي | 5 |
| 213 | الرفاهية النفسية وعلاقتها بالاتجاه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى د. أماني بنت محمد بن سعد الدوسري / أ. د. ظلود بنت سعد بن عبد العزيز اليوسف | 6 |
| 261 | المسؤولية الاجتماعية للأسرة السعودية ودورها في تعزيز مكونات الهوية ومواجهة التحديات المعاصرة د. عقل بن عبد العزيز العقل | 7 |
| 315 | أثر اختلاف نمطي تدوين المذكرات في الفيديو التفاعلي (موجه/حر) في بيئة تعلم إلكترونية على الانخراط في التعلم وبقاء أثره لدى طالبات ماجستير تقنيات التعليم د. فوزية عبد الله المدهوني | 8 |
| 365 | Comparing the Effectiveness of Two Methods for Detecting Measurement Invariance at the Test Level (Dift and Sibtest) in Light of Differences in Ability Distribution and Sample Size د. عبد الرحمن عبد الله النفيعي | 9 |
| 407 | جهود الإمام يحيى بن أبي الخير العمراني العلمية في بلاد اليمن خلال القرن السادس الهجري د. علي صالح مانع العمري | 10 |

* ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات



الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



الإسهام النسبي للإذلال الوالدي في التنبؤ
بالهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعات غير
المتزوجات بالرياض

The Relative Contribution of Parental
Humiliation in Predicting Psychological
Defeat among Unmarried Female University
Students in Riyadh

إعداد

د. عمر بن سليمان الشلاش

أستاذ علم النفس المشارك

قسم علم النفس - كلية العلوم والدراسات الإنسانية بشقراء - جامعة شقراء

Dr. Omar Ben Sulaiman Al-Shelash

Associate Professor of Psychology

Department of Psycholog - Faculty of Sciences and Humanities in
Shaqa - Shaqra University

Email: Oma_sha@hotmail.com

DOI:10.36046/2162-000-013-012

المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى الهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعات غير المتزوجات والتعرف على العلاقة بين الإذلال الوالدي والهزيمة النفسية لدى الطالبات عينة الدراسة، كما هدفت إلى التعرف على الفروق بين الطالبات عينة الدراسة في كل من الإذلال الوالدي والهزيمة النفسية تبعاً للتخصص (علم نفس - تربية خاصة)، كما هدفت الدراسة إلى البحث في تحديد درجة الإسهام النسبي للإذلال الوالدي في التنبؤ بالهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي التنبؤي، تكونت عينة الدراسة من (١٧٠) من طالبات غير المتزوجات من كلية التربية بجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض، ومن الأدوات تم استخدام مقياسين للإذلال الوالدي والهزيمة النفسية (إعداد الباحث)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) قوية بين الإذلال الوالدي والهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الجامعة غير المتزوجات في مقياس الإذلال الوالدي؛ نتيجة لاختلاف التخصص (علم نفس - تربية خاصة)، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الجامعة غير المتزوجات في مقياس الهزيمة النفسية نتيجة لاختلاف التخصص (علم نفس - تربية خاصة)، كما توصلت الدراسة إلى إمكانية الإسهام النسبي بالإذلال الوالدي وكل بعد من أبعاده في التنبؤ بالهزيمة النفسية لدى الطالبات عينة الدراسة.

وتوصى الدراسة بضرورة اهتمام مراكز الإرشاد الأسري بتوعية الآباء بعدم التفرقة بين الأبناء من الجنسين، وعقد مراكز الإرشاد الجامعي دورات وبرامج إرشادية لتخفيف الهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعات الهزيمة النفسية. كما توصي الدراسة بعقد مراكز الإرشاد الأسري دورات تدريبية للمتزوجين حديثاً للتوعية بأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية.

الكلمات المفتاحية: الإذلال الوالدي - الهزيمة النفسية - طالبات الجامعة غير المتزوجات.

Abstract

The current study aimed to identify the level of psychological defeat among unmarried female university students identify the relationship between parental humiliation and psychological defeat among unmarried female university students. On the effect of parental humiliation on psychological defeat, the study followed the comparative Descriptive, correlational, predictive. The study sample consisted of (170) unmarried female students from the College of Education at Princess Noura bint Abdul Rahman University in Riyadh. Two measures of parental humiliation and psychological defeat were used as tools (prepared by the researcher). The results of the study revealed that there is a strong direct (positive) correlation between parental humiliation and psychological defeat among unmarried university students, and there are no statistically significant differences between the mean scores of unmarried university students in the parental humiliation scale; As a result of the difference in specialization (psychology - special education), it also showed that there were no statistically significant differences between the mean scores of unmarried university students in the measure of psychological defeat as a result of the difference in specialization (psychology - special education). The study also found that there is a positive effect of parental humiliation On the psychological defeat of the female students in the study sample.

The current study recommends the need for family counseling centers to pay attention to educating parents about not separating between children of both genders, and for university counseling centers to hold counseling courses and programs to reduce the psychological defeat of female university students. The study also recommends that family counseling centers hold training courses for newly married couples to raise awareness of positive parental treatment methods.

Keywords: Parental Humiliation - Psychological Defeat - Unmarried University Students.

المقدمة

تعد المرحلة الجامعية من أهم وأدق المراحل التي يتحدد من خلالها المستقبل المهني وما يتبعه من تفاعل اجتماعي يتطلب التمتع بالثقة والاستقلالية والسواء النفسي، وقد يكون هناك بعض الآباء في مجتمعاتنا العربية وعلى الرغم من الطفرة الحضارية والتقدمية التي تعيشها المملكة العربية السعودية والاهتمام بالمرأة ودعمها والعمل على تحسين جودة حياتها، إلا أنهم لم يعتادوا على هذا التطور والتغير ليطلوا يتخذوا من التفرقة بين الذكور والإناث سبيلاً في التعامل مع الأبناء وهو ما يؤدي إلى التأثير السلبي على هؤلاء الفتيات خاصة بالمرحلة الجامعية والتي يفترض أن تهيئ فيها الفتاة للمسؤوليات الأسرية والمهنية والاجتماعية، إذ أن ما يصدر من قيم وأخلاقيات وعادات وخبرات حياتية إلى الأبناء هو ما يعمل على تكوين ونمو شخصيتهم على المستوى الديني والاخلاقي والمجتمعي.

وخلال ما تقدمه الأسرة للأبناء ينمو الإدراك وتتكون المعارف ويتبلور السلوك إذ تؤكد مدرسة التحليل النفسي فرويد (Freud) أن تفاعل الآباء مع أبنائهم بمرحل الطفولة، يبعد العامل الرئيسي في تكوين ونمو وبلورة الشخصية، خاصة بالخمس سنوات الأولى من عمر الطفل. (عيد، ٢٠١٦)

ومن ثم فإن المعاملة الوالدية هي نواة تكوين شخصية الأبناء والمسؤولة عن مدى توافقتهم النفسي والاجتماعي، من خلال تلقينهم القيم والمثل وصيغ السلوك المختلفة بطريقة قصدية. (Gheaus & Robeyns, 2011)

وترى الكريديس (٢٠٢٢) أن حسن معاملة الآباء لأبنائهم واستخدام الآباء للأساليب الإيجابية، هو ما يعمل على تمتع الأبناء بالثقة بالنفس والود والحب والسواء النفسي. أما في حال سوء المعاملة الوالدية واستخدام أساليب الرفض والإهمال الحماية الزائدة- التشدد- الإذلال الوالدي فيري بيك (Beck) أن هذا ما يؤدي إلى نمو الصورة السلبية لدى الأبناء وتجعلهم أقرب للتركيز على جوانب الفشل، كما ينمي لديهم الشعور بالعجز وقلة الحيلة، كما يجعلهم عرضة للاضطرابات النفسية كالقلق الاكتئاب. (شندي، ٢٠١٨)

وعرفت الخولي (٢٠٠٨) أساليب المعاملة الوالدية بأنها مدى إدراك الأبناء لمعاملة الآباء لهم، وسوء كان هذا المدرك إيجابي ويقابل بقبول الأبناء له كالشعور بالدفء والمحبة والاهتمام والأمان، أو كان أسلوب سلبي ويقابل برفض الأبناء له كالتجريح والإهانة والضرب والسخرية. (ص.١٨)

كما يعرفها (Alonsi ٢٠١٩) بأنها مجموعة المشاعر والمواقف الوالدية والأنماط السلوكية التي يتبعها الآباء خلال التعامل مع أبنائهم، والتي من شأنها إحداث التأثير على توافقهم النفسي والاجتماعي والتفاعل مع الآخرين. (p.1)

ويضيف (Gazlay 2020) أن أساليب المعاملة الوالدية هي ما يتبعه الآباء من مواقف وسلوكيات بهدف إحداث تأثير في العوامل النفسية والاجتماعية والعاطفية والفكرية لدى الأبناء. (p. 3)

وتتعدد أساليب المعاملة الوالدية ويوردها كل من (Perris et al (1980) ; Uclés, Calderón, Gándara & Carrasco (٢٠١٨) فيما يلي:

الإيذاء الوالدي، الحرمان الوالدي، الرفض، الحماية الزائدة، التوجه للأفضل، التدليل، الإشعار بالذنب، التشجيع، الإذلال الوالدي.

كما تخضع أساليب المعاملة الوالدية لبعض العوامل المؤثرة التي يوردها (Dwairy 2014) فيما يلي:

١- حجم الأسرة: إذ أن زيادة حجم الأسرة سواء كان ناتجاً عن عدد الأبناء أو وجود أفراد أخرى كالجد والجددة أو الأعمام، هو ما يزيد من الضغوط والمشكلات على رب الأسرة مما يجعله غير قادر على توجيه الرعاية اللازمة بالطريقة الملائمة للأبناء.

٢- المستوى الاقتصادي والاجتماعي: إذ يعد المستوى الاقتصادي والاجتماعي مرجعاً للقدرة على التفاعل المجتمعي واتخاذ القرارات وتربية الأبناء.

٣- العوامل الثقافية والحضارية: إذ تختلف طبيعة الحياة بين المدن والمناطق النائية في العادات والتقاليد وأسلوب المعيشة، مما يفرض أساليب محددة في التعامل مع الأبناء.

- ٤- جنس الطفل: تتأثر التنشئة الأسرية بالمجتمعات العربية بجنس الطفل بدرجة كبيرة، وهو ما يجعل هناك نوعاً من التفرقة في أساليب التعامل الوالدي تتجه إيجابياً نحو الأبناء من الذكور.
- ٥- العلاقة بين الزوجين: إذ تساعد طبيعة العلاقة بين الزوجين على خلق المناخ الأسري، حيث تؤدي المشكلات وحالات البغض والكره بين الزوجين إلى القسوة في التعامل مع الأبناء، بينما تتسم الأسرة المتفاهمة بالتعامل السوي واستخدام أساليب التعامل الإيجابية وتقديم الرعاية والحنان للأبناء.
- وتحاول الدراسة الحالية تسليط الضوء على أحد الصور السلبية من أساليب المعاملة الوالدية وهو أسلوب الإذلال الوالدي، والذي يعرف بأنه أسلوب المماطلة والمساوة والتسوية غير الذي يستخدمه الآباء لتنفيذ طلبات واحتياجات الأبناء. (Rege & Solli, 2013, p ١٣٦).
- ويضيف (Duvander & Johansson, 2018) أن الإذلال الوالدي يعد أحد الأساليب التعجيزية التي يستخدمها الآباء مع أبنائهم، مما يشعر الأبناء بالفشل وعدم القدرة على النجاح والاستقلالية، كما يرى كل من (Apparigliato, Fiore, Ruggiero, 2011) إن الإذلال الوالدي يحدث في شكل صور مختلفة من التعاملات السلبية التي يسلكها الآباء تجاه أبنائهم كالإهمال والقسوة في المعاملة والسخرية والتحقير واستخدام العنف اللفظي والجسدي.
- كما يشعر العديد من الأبناء بالإذلال الوالدي من خلال العنف الأسري الذي يسلكه الآباء، والذي يعد أخطر أنواع العنف، كونه ينبع من خلال الوالدين اللذين يفترض فيهم تقديم الحب والرعاية، مما يزيد الألم النفسي لديهم. (حنتوش، ٢٠١٦)
- ويضيف كل من (Negele et al, 2015) أن السلوك الوالدي له تأثيراً كبيراً على طبيعة الحالة المزاجية ومدى حدوث بعض الاضطرابات السلوكية والنفسية والاجتماعية للمراهقين، ففي حال عدم سيطرة الآباء على انفعالاتهم المباشرة وغير المباشرة تجاه أبنائهم تتكون الحالات المزاجية الاكتئابية وحالات العزلة وعدم الثقة بالنفس نتيجة شعورهم بافتقار احترام الذات، فالأسرة هي المجال ذو الخصوصية العالية والأهمية البالغة من بين المجالات التي يعيشها الأبناء خاصة بمرحلة المراهقة، وغياب العوامل الإيجابية بالأسرة هو ما يؤدي إلى عدم التمتع بالصحة النفسية. (الكريديس، ٢٠٢٢)

وقد استحوذت أساليب المعاملة الوالدية على اهتمام من العديد من الباحثين في مجالات علم النفس والاجتماع، ومن الدراسات التي بحثت أساليب المعاملة الوالدية بصفة عامة دراسة الكبير وبدوي (٢٠١٩) التي أجريت على عدد (٢٩٢) من طلاب كلية التربية جامعة الأزهر بمصر، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الإبداع الانفعالي وأساليب المعاملة الوالدية المدركة. ودراسة بوخيار وراحيس (٢٠٢٠) التي أجريت على (٣٠) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية بالجزائر، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين الاكتئاب وأساليب المعاملة الوالدية، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياسي أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب تعزي لكل من متغيري النوع والمستوى التعليمي، ودراسة الطماوي (٢٠٢٠) التي أجريت على عدد (١٠٠) من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة طما بمصر، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة عكسية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبية وبين التوافق النفسي، ودراسة القحطاني (٢٠٢٢) التي أجريت على عدد (١٠٩) من طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، وتوصلت النتائج إلى أن الأساليب الأكثر شيوعاً في الاستخدام من قبل الأب والأم كانت الأسلوب الإرشادي التوجيهي يليها الأسلوب العقابي وأخيراً أسلوب الحرمان العاطفي، كما تبين وجود علاقة ارتباطية موجبة طردية دالة إحصائياً بين كل من الأسلوب العقابي والحرمان العاطفي من قبل كل من الأم والأب وبين القلق الاجتماعي لدى الطلاب عينة الدراسة.

ومن خلال الدراسات السابقة تستخلص الدراسة أن أساليب المعاملة الوالدية التي تتجه نحو المنحى السلبي هي ما ينجم عنها العديد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية للأبناء كالقلق الاجتماعي والاكتئاب وسوء التوافق النفسي، مما يؤدي إلى الشعور بعدم الثقة بالنفس واليأس وقلة الحياة والانكسار، مع عدم القدرة على السيطرة على مسببات هذه الحالة وهو ما يسمى بالهزيمة النفسية، التي يعرفها أبو حلاوة وراشد (٢٠١٣) بأنها أحد الاضطرابات النفسية التي تتضمن أبعاداً معرفية، ووجدانية، وسلوكية، وتظهر في صورة الشعور بالعجز وقلة الحيلة، واليأس وتحقيق الذات، الاستسلام للوضع المؤلم دون السعي إلى تغييره. (ص.١٢٩)

كما يعرفها (٢٠١٤) Callan, et al بأنها تلك الأفكار السلبية التي يكوئها الفرد تجاه قدرته على تحقيق النجاح، ومن ثم عدم توجيه السلوك بصورة ملائمة لتحقيق الأهداف المرجوة. (p.130)

ويضيف (٢٠١٣) عبد الصمد أن الهزيمة النفسية تعد من أخطر المهددات التي تطال الأفراد، إذ تعمل على إصابتهم بالعديد من الاضطرابات بالإضافة إلى الشعور باليأس والانكسار. (ص.٤٠)

وفي ذات السياق أكدت العديد من الدراسات على التأثير السلبي للهزيمة النفسية ووجدت قلة بالدراسات التي تناولت متغير أسلوب الإذلال الوالدي منفرداً كأحد أساليب المعاملة الوالدية السلبية حيث أجريت العديد من الدراسات التي تناولت الإذلال الوالدي في علاقته ببعض المتغيرات كدراسة (Ouvrein & Verswijvel ٢٠١٩) والتي أجريت على عدد (٤٦) من المراهقين، وأشارت النتائج إلى أن المراهقين عينة الدراسة لديهم قدر من الثقة بالوالدين وبمشاركة والديهم لبعض الصور على وسائل التواصل الاجتماعي، إلا أنه يوجد بعض التحفظات لدى الأبناء فيما يتعلق بمشاركة والديهم للمنشورات مع الآخرين.

ودراسة العطار (٢٠١٩) التي أجريت على عدد (٨٩٣) طالباً من طلاب جامعة كفر الشيخ، وتوصلت إلى وجود علاقة عكسية بين الحديث الذاتي الإيجابي والهزيمة النفسية، ودراسة حسن (٢٠١٩) التي أجريت على (٢٠) طالباً وطالبة من جامعة كفر الشيخ، وتوصلت إلى فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في خفض الهزيمة النفسية والإكتئاب لدى طلاب وطالبات جامعة كفر الشيخ، ودراسة دويدار (٢٠٢٢) التي أجريت على عدد (٣٦٧) من طلاب جامعة المنصورة، وتوصلت النتائج إلى تمتع الطلاب بقدر منخفض من الهزيمة النفسية بينما يوجد لديهم قدر مرتفع من الصحة النفسية، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين الهزيمة النفسية والصحة النفسية لدى الطلاب عين الدراسة.

ويرى كل من (Griffiths, Wood, Maltby, Taylor & Tai (2014) أن الهزيمة النفسية من الحالات التي لا تحدث بشكل فجائي للفرد، بل تتم على مراحل تدريجية كما يلي:

١. مرحلة الإحباط: وهي الحالة التي تصاحبها هم عالية تجاه اللجوء للأفكار السلبية.
٢. مرحلة التوهم بالوهن والضعف: والتي يحدث من خلالها التقييم السلبي للذات.
٣. مرحلة انخفاض الطاقة وعدم تحمل المسؤولية: وتتسم بالسلوكيات الانسحابية، وبعض الأغراض الفسيولوجية كفقدان الشهية والرعشة وعدم التركيز.

٤. مرحلة فقدان الحماس والتعامل بسخرية مع الآخرين.
 ٥. مرحلة الشعور بالعجز واليأس والاستسلام والشعور بالوحدة النفسية.
كما تتضمن الهزيمة النفسية على عدة أبعاد تتمثل فيما يلي:
 ١. المدركات المعرفية: وهي الأفكار والمعتقدات غير الصحيحة، التي تُشعر الفرد بالضعف وعدم القدرة على مواجهة المواقف والأحداث الضاغطة.
 ٢. استصغار الذات: وهو شعور الفرد بحالة من الخواء وعدم القيمة، وضعف المهارات والإمكانات التي يمتلكها.
 ٣. الشعور بالخزي: هو نوع من الانفعالات التي تسيطر كليًا على الفرد، وتدفعه للشعور بالحرج والذل والتدني وتبدأ لديه الرغبة في الانسحاب من المجتمع.
 ٤. جلد الذات: هي حالة اللوم المبالغ فيها تجاه الأخطاء التي تم ارتكابها مع عدم الرأفة أو الشفقة بالذات، والشعور بتتبع الآخرين لأخطائه.
 ٥. فقدان الحيوية الذاتية: وتعني سقم الفرد من الحياة والشعور باللامبالاة وعدم القدرة على التفاعل مع المواقف والأشخاص.
 ٦. التشيؤ: ويعني إهدار الفرد لقيمة ذاته وحيثيته والتعامل مع ذاته كشيء مادي. (أبو حلاوة وراشد، ٢٠١٣)
- ويتسم الأفراد اللذين يعانون من الهزيمة النفسية بعدة صفات يورها (Chris & Bryan فيما يلي:
- عدم القدرة على المواجهة-عدم إظهار سلوك التحدي- الاستعداد للفشل- التقاعس عن أداء الأعمال والمهام الموكلة بها- ضعف الإرادة- عدم وجود هدف محدد في الحياة.
- مشكلة الدراسة:**

تتبع مشكلة الدراسة من خلال الملاحظات المتكررة والتي ظهرت لدى العديد من المستشارين بالمجال النفسي والأسري بعدد من مراكز الاستشارات النفسية والأسرية، حيث لوحظ ظهور عدد ليس بالقليل من الشباب والفتيات اللذين يعانون من سوء المعاملة الوالدية، التي

طُبعت بدورها عليهم العديد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية، وطمست على العديد من العوامل الإيجابية التي يتمتعون بها خاصة وهم على أعتاب مرحلة المسؤولية المهنية والأسرية، ومن المفترض أن يكون لديهم الطموح اللازم وروح الحماس والتفاؤل تجاه المستقبل، كما لوحظ أن الفتيات وخاصة غير المتزوجات هن الأكثر تعرضاً لسوء المعاملة الوالدية، والتي قد تنجم عن أحد التفرقة بين الذكور والإناث، إذ تتعرض العديد من الفتيات بمرحلة المراهقة والتي تتزامن مع المرحلة الجامعية بالتعرض للذل والإهانة والاستهانة بمشاعرهن وتسويق طلباتهن واحتياجاتهن من قبل الآباء، مما يولد لديهن الشعور بالحزن والانكسار والهزيمة النفسية.

وهو ما يؤدي مستقبلاً بطبيعة الحال إلى ظهور فئة من الزوجات والأمهات الفاقدرات للشعور بالحب والكرامة، والناقمات على السلطة والنظام الأسري.

ويتضح من العرض السابق ندرة بالدراسات التي تناولت متغير أسلوب الإذلال الوالدي منفرداً كأحد أساليب المعاملة الوالدية السلبية في التنبؤ بالهزيمة النفسية، حيث أجريت العديد من الدراسات التي تناولت الإذلال الوالدي في علاقته ببعض المتغيرات، وهذا الامر هو الذي مازال يعطي مبرراً لإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال، كما أن معظم الدراسات قد أجريت في البيئات الأجنبية والتي قد تختلف عنها نتائج البيئة العربية، لا سيما أن المجتمع السعودي بحاجة عميقة في مثل هذه الدراسات. واستناداً إلى ما سبق جاء البحث الحالي، والذي يتناول الإسهام النسبي للإذلال الوالدي في التنبؤ بالهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعات غير المتزوجات بالرياض.

ومن خلال عرض المشكلة تحاول الدراسة الإجابة على التساؤلات التالية:

أسئلة البحث:

١. "ما مستوى مشاعر الهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات"؟.
٢. "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإذلال الوالدي الهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات"؟.
٣. "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الجامعة غير المتزوجات في مقياس الإذلال الوالدي؛ تبعاً للتخصص (علم النفس - التربية الخاصة) "؟.

٤. " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الجامعة غير المتزوجات في مقياس الهزيمة النفسية؛ تبعاً للتخصص (علم النفس - التربية الخاصة) "؟.
٥. " ما درجة الإسهام النسبي للإذلال الوالدي في التنبؤ بالهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات "؟.

ثانياً-أهداف البحث:

١. يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الهزيمة النفسية لدى الطالبات غير المتزوجات، والتعرف على العلاقة بين متغيري الإذلال الوالدي والهزيمة النفسية لديهم، كما تسعى إلي التعرف على الفروق بين الطالبات عينة الدراسة في كل من الإذلال الوالدي والهزيمة النفسية تبعاً للتخصص الدراسي (علم النفس - التربية الخاصة) وكذلك تحديد درجة الإسهام النسبي للإذلال الوالدي في التنبؤ بالهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات "؟.

٢. ثالثاً- أهمية البحث:

١. الأهمية النظرية:

- تناول متغير الهزيمة النفسية التي تُعد أحد المتغيرات المؤثرة على المجال النفسي والاجتماعي والأسري والأكاديمي للطالبات، والتي يندر البحث فيها بالدراسات العربية.
- تناول متغير الإذلال الوالدي، الذي يعد أحد الأساليب السلبية للمعاملة الوالدية والذي تنتج عنه العديد من الاضطرابات النفسية والاجتماعية للأبناء، كما لم يورد به أيّاً من الدراسات السابقة العربية.
- تجرّي الدراسة على عينة على مهمة وهي فئة طالبات الجامعة غير المتزوجات واللواتي يمثلن بالمستقبل الكوادر المهنية والأسرية.

٣. الأهمية التطبيقية.

- قد تفيد هذه الدراسة في مساعدة القائمين على مراكز الإرشاد الطلابي في دعم الطالبات في التخلص من الشعور بالهزيمة النفسية.

- قد تفيد الدراسة القائمين على مراكز الإرشاد النفسي والأسري في توعية الآباء بمدى خطورة استخدام الإذلال الوالدي مع الأبناء.

رابعاً- مصطلحات البحث:

١. الإذلال الوالدي: parental humiliation

"هو أحد أساليب المعاملة الوالدية السلبية التي يتخذ فيها الآباء السلطة الأبوية لتسويق وتأجيل ومماطلة طلبات الأبناء، مع تقديم عبارات التوييح والتحقير واستخدام العنف". (Ouvrein & Verswijvel (2019,P. 331

التعريف الإجرائي للإذلال الوالدي: هي أحد الأساليب التي يلجأ إليها الوالدين في التعامل مع أبنائهم وتتسم بالتسلط في الرأي وإظهار القسوة، واستخدام التسويق في التعامل مع احتياجات الطالبات غير المتزوجات عينة الدراسة، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات على مقياس الإذلال الوالدي.

٢. الهزيمة النفسية: Psychological Defeat

"هو حالة من الشعور باليأس والتعاسة، وعدم القدرة على التعرف على مسببات هذه الحالة والاستسلام لليأس والانكسار" (Campellone, Sanchez, & Kring (2016,P. 1348

التعريف الإجرائي للهزيمة النفسية: هي حالة من الشعور بالخزي واستصغار الذات وترتقي أحياناً لجلد الذات التي تصاب الطالبات غير المتزوجات عينة الدراسة، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات على مقياس الهزيمة النفسية.

خامساً- حدود البحث:

١. الحدود الموضوعية: تتحدد الدراسة بمتغيراتها التي تتمثل في متغير الإذلال الوالدي، ومتغير الهزيمة النفسية.

٢. الحدود البشرية: تتحدد الدراسة بعينيتها التي تتمثل في طالبات الجامعات غير المتزوجات بمنطقة الرياض.

٣. الحدود المكانية: تتحدد الدراسة بكلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن بالرياض.

٤. الحدود الزمانية: العام الهجري ١٤٤٤.

منهج وأدوات البحث:

أولاً- منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي (الارتباطي / التنبؤي) لمناسبته لأهداف البحث؛ حيث يقوم هذا المنهج بدراسة الظاهرة كما توجد في الواقع بوصفها وصفاً دقيقاً.

ثانياً- مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طالبات من طالبات قسمي علم النفس والتربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن والبالغ عددهن (٢٤٣) طالبة بقسم علم النفس و(٧٨٦) طالبة بقسم التربية الخاصة.

ثالثاً- عينة البحث:

تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (١٠٠) طالبة من طالبات الجامعة غير المتزوجات من قسمي علم النفس والتربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، وطُبق عليهم الاختبارات المستخدمة في هذه الدراسة للتأكد من صدق وثبات الأدوات (الخصائص السيكومترية).

- تكونت عينة الدراسة النهائية من عدد: (١٧٠) من طالبات الجامعة غير المتزوجات من قسمي علم النفس والتربية الخاصة بكلية التربية جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، مقسمة إلى (٨٥) من الطالبات المنتحقات بقسم علم النفس و(٨٥) من الطالبات المنتحقات التربية الخاصة. تم اختيارهم بالطريقة العشوائية المنتظمة، عن طريق توزيع أرقام على كل طالبة ثم تم الاختيار عن طريق الكمبيوتر، من طالبات الجامعة غير المتزوجات.

رابعاً- أدوات البحث:

استخدمت الدراسة الأدوات التالية: مقياس الإذلال الوالدي (إعداد الباحث)، ومقياس الهزيمة النفسية (إعداد الباحث).

١- مقياس الإذلال الوالدي (إعداد الباحث)

خطوات إعداد المقياس:

أ. دراسة استطلاعية: تتضمن جمع مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس، سواء كان ذلك من خلال تحليل النظريات، أو تنفيذ الدراسات والمقاييس، أو الوقوف على الملاحظات الميدانية من قِبَل الخبراء.

ب. دراسة وتحليل النظريات والبحوث السابقة، لم يتم العثور على مقياس خاص بالإذلال الوالدي، إذ تتفرد الدراسة الحالية بصياغة المقياس.

ج. تكوين المفردات وصياغة عبارات المقياس: تمت بناءً على التعريفات الإجرائية الخاصة بكل مكون، وصيغت عبارات المقياس بلغةٍ عربيةٍ سهلةٍ واضحةٍ غير مزدوجة المعنى.

د. الصورة النهائية للمقياس: تكوّن مقياس الإذلال الوالدي بصورته النهائية من (٢٨) مفردةً، موزعةً على بعدين.

- البعد الأول- بعد التسلط والقسوة ويتكون من (١٤) عبارةً.

- البعد الثاني- بعد التسوية ويتكون من (١٤) عبارة.

طريقة تصحيح مقياس (الإذلال الوالدي):

يعتمد المقياس على ثلاثة بدائل هي: دائماً - غالباً - أحياناً، تعطي القيم (٣-٢-١) على التوالي لكل الفقرات، تم تخصيص درجة تتراوح بين (١-٣) حسب اختيارات الفرد أمام كل بند، ويدل اختيار الفرد للبدل (٣-٢) أمام كل بند على اتجاه زيادة مستوى الإذلال الوالدي، وإذا انخفضت إلى (١) دل على انخفاض مستوى الإذلال الوالدي، ويستخدم الجمع في حساب الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في المقياس، والتي تتراوح بين (٢٨-٧٤)، فإذا زادت الدرجة الكلية عن (٣٧) دلّ ذلك على زيادة مستوى الإذلال الوالدي، وإذا قلّت دل على انخفاض مستوى الإذلال الوالدي.

الخصائص السيكومترية لمقياس الإذلال الوالدي لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات:

قام الباحث بالتحقق من توافر الخصائص السيكومترية للمقياس عن طريق تطبيق المقياس على (ن = ١٠٠) من طالبات الجامعة غير المتزوجات للتأكد من ثبات وصدق المقياس كما يلي:

أولاً- صدق المقياس:

١- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

عرض المقياس بصورته النهائية على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس، وذلك للتأكد من صلاحية الفقرات وملائمتها لقياس الإذلال الوالدي على وفق التعريف النظري المعتمد، حيث تم عرض المقياس على (١٠) خبراء واخذ نسبة (٩٠ %) كنسبة اتفاق للخبراء على الأبعاد ككل، حيث تم إجراء بعض التعديلات الخاصة بالألفاظ، ولم يتم حذف أو زيادة أي فقرات في المقياس.

١- صدق تمييز الفقرات:

تم التحقق من معاملات صدق تمييز الفقرات لمقياس الإذلال الوالدي من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية من طالبات الجامعة غير المتزوجات، وقد كانت نتائجه كما يلي:

جدول (١) الصدق التمييزي لمفردات مقياس الإذلال الوالدي لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات.

| معامل الصدق | العبارة | معامل الصدق | العبارة | معامل الصدق | العبارة |
|-------------|---------|-------------|---------|-------------|---------|
| **٠,٦٥١ | ١ | **٠,٧٤١ | ١ | **٠,٤٧٥ | ١ |
| **٠,٧٥٤ | ٢ | **٠,٦٢١ | ٢ | **٠,٥٢٨ | ٢ |
| **٠,٤٧١ | ٣ | **٠,٦٥١ | ٣ | **٠,٧٤٦ | ٣ |
| **٠,٨٨٠ | ٤ | **٠,٧٤٢ | ٤ | **٠,٤٣٢ | ٤ |
| **٠,٨٧٤ | ٥ | *٠,٣٢٤ | ٥ | **٠,٥٩٤ | ٥ |
| **٠,٩٠١ | ٦ | **٠,٨٧١ | ٦ | *٠,٣١١ | ٦ |
| **٠,٧٧٢ | ٧ | *٠,٣٦٨ | ٧ | **٠,٧٤١ | ٧ |
| **٠,٤٢٣ | ٨ | **٠,٨٨٤ | ٨ | **٠,٧٠٦ | ٨ |
| **٠,٨٢ | ٩ | **٠,٥٤٢ | ٩ | **٠,٦٥٩ | ٩ |

| معامل الصدق | العبارة | معامل الصدق | العبارة | معامل الصدق | العبارة |
|-------------|---------|-------------|---------|-------------|---------|
| **٠,٧٦٥ | ١٠ | **٠,٦٢١ | ١٠ | **٠,٧٣٨ | ١٠ |

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١) (*) دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (١) أن معامل الصدق تراوحت بين (٠,٣١١ - ٠,٩٠١) وجميعها دالة عند مستوي (٠,٠١)، و(٠,٠٥).

ثانياً: الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الإذلال الوالدي من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية من طالبات الجامعة غير المتزوجات، وذلك كما يلي:

(١) حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده: تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد التابع لها، كما يلي بجدول (٢):

جدول (٢) معاملات الارتباط بين مفردات مقياس الإذلال الوالدي لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات والدرجة الكلية لكل بعد على حدة.

| التسوية | | التسلط والقسوة | |
|---|---------|---|---------|
| معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد | العبارة | معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد | العبارة |
| **٠,٩٤٤ | ١ | **٠,٩٥١ | ١ |
| **٠,٩١٤ | ٢ | **٠,٨١٨ | ٢ |
| **٠,٩٥٣ | ٣ | **٠,٧٠٥ | ٣ |
| **٠,٩٥٥ | ٤ | **٠,٦٦٨ | ٤ |
| **٠,٩٤٣ | ٥ | **٠,٦٣٨ | ٥ |
| **٠,٩٦٤ | ٦ | **٠,٥٠٤ | ٦ |
| **٠,٧٨٥ | ٧ | **٠,٧٦٥ | ٧ |

| التسوية | | التسلط والقسوة | |
|---|---------|---|---------|
| معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد | العبارة | معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد | العبارة |
| **٠,٧٩٠ | ٨ | **٠,٩٥٧ | ٨ |
| **٠,٩٦٢ | ٩ | **٠,٧٩٤ | ٩ |
| **٠,٩٥٩ | ١٠ | **٠,٩٤٧ | ١٠ |
| **٠,٧٥٧ | ١١ | **٠,٨٧٥ | ١١ |
| **٠,٩٤٤ | ١٢ | **٠,٦٧١ | ١٢ |
| **٠,٧٨٩ | ١٣ | **٠,٨٠٤ | ١٣ |
| **٠,٩٥٣ | ١٤ | **٠,٨٠٤ | ١٤ |

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد تراوحت ما بين (٠,٥٠٤)، و(٠,٩٦٤) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

(٢) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، كما يلي في جدول (٣):

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الإذلال الوالدي لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات.

| أبعاد المقياس | التسلط والقسوة | التسوية | المقياس ككل |
|----------------|----------------|---------|-------------|
| التسلط والقسوة | — | **٠,٥٨٩ | **٠,٦٤٢ |
| التسوية | | — | **٠,٨٠٧ |
| المقياس ككل | | | — |

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٥٨٩)، و(٠,٨٠٧) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).
يتضح من الجدولين (٢) (٣) أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لكل بعد، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل جميعها دالة إحصائية؛ وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد والمقياس ككل؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

ثالثاً- ثبات مقياس الإذلال الوالدي:

تم حساب ثبات المقياس من خلال استخدام معامل الفا كرونباخ، ومعامل جوتمان وإعادة التطبيق وذلك كما يلي:

جدول (٤) قيم الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس الإذلال الوالدي لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات وللمقياس ككل.

| م | الأبعاد | عدد العبارات | معامل الثبات بطريقة جوتمان | معامل الثبات الفا كرونباخ | الثبات بطريقة إعادة التطبيق |
|---|----------------|--------------|----------------------------|---------------------------|-----------------------------|
| ١ | التسلط والقسوة | ١٤ | ٠,٩٦٨ | ٠,٧٧٢ | ٠,٩٣٨ |
| ٢ | التسويق | ١٤ | ٠,٩٨٤ | ٠,٧٨٠ | ٠,٩٥٩ |
| | المقياس ككل | ٢٨ | ٠,٩١٦ | ٠,٨١٩ | ٠,٩٦٤ |

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس الإذلال الوالدي لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

مقياس الهزيمة النفسية (إعداد الباحث)

خطوات إعداد المقياس:

أ- دراسة استطلاعية: تتضمن جمع مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس، سواء كان ذلك من خلال تحليل النظريات، أو تنفيذ الدراسات والمقاييس، أو الوقوف على الملاحظات الميدانية من قبل الخبراء.

ب- دراسة وتحليل النظريات والبحوث السابقة، والاطلاع على المقاييس والاختبارات السابقة: ثم الاطلاع على المقاييس السابقة التي فحصت الهزيمة النفسية بهدف الاستفادة منها في تحديد مكونات المقياس، والتعرف بصورة عملية على كيفية كتابة بنود المقياس، كمقياس أبو حلاوة (٢٠١٣) و باظة (٢٠٢١) و دويدار (٢٠٢٢).

ج- تكوين المفردات وصياغة عبارات المقياس: تم صياغة مفردات المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة، وبناء على التعريفات الإجرائية الخاصة بكل مكوّن، وصيغت عبارات المقياس بلغةٍ عربيةٍ سهلةٍ واضحةٍ غير مزدوجة المعنى.

د- الصورة النهائية للمقياس: تكوّن مقياس الهزيمة النفسية بصورته النهائية من (٣٠) مفردةً، موزعةً على بعدين كما يلي:

- البعد الأول: بعد الشعور بالخزي ويتكون من (١٠) عبارات.

- البعد الثاني: بعد استصغار الذات ويتكون من (١٠) عبارات.

- البعد الثالث: بعد جلد الذات ويتكون من (١٠) عبارات.

طريقة تصحيح مقياس (الهزيمة النفسية):

يعتمد المقياس على ثلاثة بدائل هي: دائماً - غالباً - أحياناً، تعطي القيم (٣-٢-١) على التوالي لكل الفقرات، تم تخصيص درجة تتراوح بين (١-٣) حسب اختيارات الفرد أمام كل بند، ويدل اختيار الفرد للبدل (٣-٢) أمام كل بند على اتجاه زيادة مستوى الهزيمة النفسية، وإذا انخفضت إلى (١) دل على انخفاض مستوى الهزيمة النفسية، ويستخدم الجمع في حساب الدرجة الكلية التي تحصل عليها الطالبة في المقياس، والتي تتراوح بين (٣٠ - ٩٠)، فإذا زادت الدرجة الكلية عن (٤٥) دلّ ذلك على زيادة مستوى الهزيمة النفسية، وإذا قلّت دل على انخفاض مستوى الهزيمة النفسية.

الخصائص السيكومترية لمقياس الهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات:

قام الباحث بالتحقق من توافر الخصائص السيكومترية للمقياس عن طريق تطبيق المقياس على (ن = ١٠٠) من طالبات الجامعة غير المتزوجات للتأكد من ثبات وصدق المقياس كما يلي:

أولاً- صدق المقياس:

٢- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

عرض المقياس بصورته النهائية على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس، وذلك للتأكد من صلاحية الفقرات وملائمتها لقياس الهزيمة النفسية على وفق التعريف النظري المعتمد، حيث تم عرض المقياس على (١٠) خبراء وأخذ نسبة (٩٠ %) كنسبة اتفاق للخبراء على الأبعاد ككل، حيث تم إجراء بعض التعديلات الخاصة بالألفاظ، ولم يتم حذف أو زيادة أي فقرات في المقياس.

٣- صدق تمييز الفقرات:

تم التحقق من معاملات صدق تمييز الفقرات لمقياس الهزيمة النفسية من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية من طالبات الجامعة غير المتزوجات، وقد كانت نتائجه كما يلي:

جدول (٥) الصدق التمييزي لمفردات مقياس الهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات.

| معامل الصدق | العبارة | معامل الصدق | العبارة | معامل الصدق | العبارة |
|-------------|---------|-------------|---------|-------------|---------|
| **٠,٧٧٢ | ١ | **٠,٨١٠ | ١ | **٠,٧٩٠ | ١ |
| **٠,٨٧٤ | ٢ | **٠,٦٣٠ | ٢ | **٠,٦٨٧ | ٢ |
| **٠,٨٢٩ | ٣ | **٠,٦٥١ | ٣ | **٠,٧٦٦ | ٣ |
| **٠,٧٧٢ | ٤ | **٠,٧٦٦ | ٤ | **٠,٤٩٧ | ٤ |
| **٠,٨٧٤ | ٥ | **٠,٩٢٣ | ٥ | **٠,٥٩٤ | ٥ |
| **٠,٨٨٨ | ٦ | **٠,٨٨٠ | ٦ | *٠,٣٢٢ | ٦ |
| **٠,٧٧٢ | ٧ | **٠,٨٨٠ | ٧ | **٠,٦٠٦ | ٧ |
| **٠,٨٧٤ | ٨ | **٠,٨٨٤ | ٨ | **٠,٧٩٢ | ٨ |
| **٠,٨٢٣ | ٩ | **٠,٨٧٤ | ٩ | **٠,٦٥٩ | ٩ |

| معامل الصدق | العبارة | معامل الصدق | العبارة | معامل الصدق | العبارة |
|-------------|---------|-------------|---------|-------------|---------|
| **٠,٨٥٧ | ١٠ | **٠,٨٢٩ | ١٠ | **٠,٧٣٨ | ١٠ |

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١) (*) دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٥) أن معامل الصدق تراوحت بين (٠,٣٢٢ - ٠,٩٢٣) وجميعها دالة عند مستوي (٠,٠١)، و(٠,٠٥).

ثانياً: الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس الهزيمة النفسية من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية من طالبات الجامعة غير المتزوجات، وذلك كما يلي:

حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده:

فقد تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد

التابع لها، وذلك كما يلي في جدول (٦):

جدول (٦) معاملات الارتباط بين مفردات مقياس الهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعة غير

المتزوجات والدرجة الكلية لكل بعد على حدة.

| جدد الذات | | استصغار الذات | | الشعور بالخزي | |
|----------------|---------|----------------|---------|----------------|---------|
| معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط | العبارة |
| *٠,٣٨٩ | ١ | **٠,٥٦٦ | ١ | *٠,٣٩٠ | ١ |
| **٠,٥٥٨ | ٢ | **٠,٥٩٨ | ٢ | **٠,٧٢٣ | ٢ |
| **٠,٦٤٤ | ٣ | **٠,٥٦٨ | ٣ | **٠,٥٢١ | ٣ |
| **٠,٥٤٦ | ٤ | **٠,٦١٢ | ٤ | **٠,٤٢٩ | ٤ |
| **٠,٤٩٣ | ٥ | **٠,٥٧٧ | ٥ | **٠,٤٤٦ | ٥ |
| **٠,٧٤٢ | ٦ | **٠,٦١٤ | ٦ | **٠,٦٢٣ | ٦ |
| **٠,٥٧٠ | ٧ | **٠,٧٦٧ | ٧ | *٠,٣٧٨ | ٧ |

| الشعور بالخزي | | استصغار الذات | | جلد الذات | |
|---------------|----------------|---------------|----------------|-----------|----------------|
| العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط | العبارة | معامل الارتباط |
| ٨ | **٠,٤٥٤ | ٨ | **٠,٥٩٠ | ٨ | **٠,٦٤٣ |
| ٩ | **٠,٥٣٤ | ٩ | **٠,٥١٢ | ٩ | *٠,٣٩٨ |
| ١٠ | **٠,٦٥٢ | ١٠ | *٠,٣٦٧ | ١٠ | **٠,٦٢٠ |

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١) (*) دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد تراوحت ما بين (٠,٣٦٧)، و(٠,٧٦٧) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١)، و(٠,٠٥).

حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وذلك كما يلي في جدول (٧):

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات.

| أبعاد المقياس | الشعور بالخزي | استصغار الذات | جلد الذات | المقياس ككل |
|---------------|---------------|---------------|-----------|-------------|
| الشعور بالخزي | — | **٠,٧٦٦ | **٠,٧٦٧ | **٠,٨٩٤ |
| استصغار الذات | | — | **٠,٩٣١ | **٠,٩٦١ |
| جلد الذات | | | — | **٠,٩٦٠ |
| المقياس ككل | | | | — |

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٧) أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠,٧٦٦)، و(٠,٩٦١) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١).

يتضح من الجدولين (٦) (٧) أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لكل بعد، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل جميعها دالة إحصائياً؛ وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد والمقياس ككل؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

ثانياً- ثبات مقياس الهزيمة النفسية:

تم حساب ثبات المقياس من خلال استخدام معامل الفا كرونباخ، ومعامل جوتمان وإعادة التطبيق وذلك كما يلي:

جدول (٨) قيم الثبات لكل بعد من أبعاد مقياس الهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات وللمقياس ككل.

| م | الأبعاد | عدد العبارات | معامل الثبات بطريقة جوتمان | معامل الثبات الفا كرونباخ | الثبات بطريقة إعادة التطبيق |
|---|---------------|--------------|----------------------------|---------------------------|-----------------------------|
| ١ | الشعور بالحزي | ١٠ | ٠,٨١٢ | ٠,٧١٢ | ٠,٩١٤ |
| ٢ | استصغار الذات | ١٠ | ٠,٧٧٦ | ٠,٧٠٨ | ٠,٩٢١ |
| ٣ | جلد الذات | ١٠ | ٠,٧٣٢ | ٠,٧٣٤ | ٠,٩٣٥ |
| | المقياس ككل | ٣٠ | ٠,٧٩٨ | ٠,٨١٦ | ٠,٩٦٥ |

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس الهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.

نتائج البحث:

• التحقق من صحة التساؤل الأول والذي ينص على أنه: " ما مستوي الهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات".

وللتحقق من ذلك تم استخدام التكرارات والمتوسط والانحراف المعياري لآراء عينة البحث؛ لتحديد مستوي الهزيمة النفسية لدي عينة الدراسة في المحور الأول، حيث استخدم الميزان التقديري وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي:

جدول (٩) ميزان تقديري وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي.

| الاستجابة | المتوسط المرجح | درجة التوافر |
|-----------|------------------|--------------|
| أبداً | من ١,٠٠ إلى ١,٦٦ | منخفضة |
| أحياناً | من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ | متوسطة |
| دائماً | من ٢,٣٤ إلى ٣,٠٠ | كبيرة |

واستخدمت الدراسة المتوسط لإجابات الأفراد عينة الدراسة على العبارات باستخدام مقياس ليكرت الثلاثي بغرض الكشف عن واقع الهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات كما يلي:

البعد الأول: الشعور بالخزي

جدول (١٠) التكرارات والمتوسط والانحراف المعياري لآراء عينة البحث حول البعد الأول بمقياس الهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات (ن=١٧٠).

| العبارة | الاستجابات | | | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة التوافر |
|-----------|------------|---------|--------|---------|-------------------|--------------|
| | أبداً | أحياناً | دائماً | | | |
| ١ | ٨٠ | ٧٧ | ١٣ | ١,٦٠٥ | ٠,٦٢٧ | منخفضة |
| ٢ | ١٣٢ | ٢٥ | ١٣ | ١,٣٠٠ | ٠,٦٠٤ | منخفضة |
| ٣ | ١٣٠ | ٩ | ٣١ | ١,٤١٧ | ٠,٧٨٢ | منخفضة |
| ٤ | ١١٥ | ٢٨ | ٢٧ | ١,٤٨٢ | ٠,٧٥٥ | منخفضة |
| ٥ | ١١٤ | ٣٤ | ٢٢ | ١,٤٥٨ | ٠,٧١٤ | منخفضة |
| ٦ | ١٧ | ١٣١ | ٢٢ | ٢,٠٢٩ | ٠,٤٧٩ | متوسطة |
| ٧ | ٢٠ | ١٢٧ | ٢٣ | ٢,٠١٧ | ٠,٥٠٤ | متوسطة |
| ٨ | ١٠١ | ٤٣ | ٢٦ | ١,٥٥٨ | ٠,٧٤٥ | منخفضة |
| ٩ | ٨٩ | ٥١ | ٣٠ | ١,٦٥٢ | ٠,٧٦٣ | منخفضة |
| ١٠ | ٩٣ | ٣٦ | ٤١ | ١,٦٩٤ | ٠,٨٣٥ | متوسطة |
| البعد ككل | | | | ١,٦٢١ | ٠,٦٨٠ | منخفضة |

يتضح من المؤشرات الإحصائية للبعد الأول (الشعور بالخزي) بمقياس الهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات أن:

المتوسط العام بلغ (١,٦٢١) بانحراف معياري قدره (٠,٦٨٠)؛ وهو يؤكد على الرأي السلبي (ضعف التوافق) لعينة الدراسة (طالبات الجامعة غير المتزوجات) على بعد الشعور بالخزي وما يتضمنه من عبارات؛ وذلك لكون المتوسط المرجح للبعد ككل يقع ضمن فئة المقياس الأولى (١,٠٠ إلى ١,٦٦) وهي تعتبر عن الاتجاه المنخفض من وجهة نظر عينة الدراسة، وهو ما يشير إلى ضعف وجود ممارسات لعبارات البعد الأول، وأن وجهة نظر العينة تميل إلى الاتجاه السلبي بالنسبة لذلك الجانب من حيث مدى ممارسته.

البعد الثاني: استصغار الذات

جدول (١١) التكرارات والمتوسط والانحراف المعياري لآراء عينة البحث حول البعد الثاني بمقياس الهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات (ن=١٧٠).

| درجة التوافق | الانحراف المعياري | المتوسط | الاستجابات | | | العبرة |
|--------------|-------------------|---------|------------|---------|-------|--------|
| | | | دائماً | أحياناً | أبداً | |
| متوسطة | ٠,٦١٩ | ١,٨٨٨ | ٢٤ | ١٠٣ | ٤٣ | ١ |
| منخفضة | ٠,٧٤٥ | ١,٥٥٨ | ٢٦ | ٤٣ | ١٠١ | ٢ |
| منخفضة | ٠,٩٥٥ | ١,٦١٧ | ١٢ | ٧١ | ٨٦ | ٣ |
| منخفضة | ٠,٦٠٤ | ١,٣٠٠ | ١٣ | ٢٥ | ١٣٢ | ٤ |
| منخفضة | ٠,٥٧٥ | ١,١٨٨ | ١٥ | ٢ | ١٥٣ | ٥ |
| منخفضة | ٠,٦٦١ | ١,٣٣٥ | ١٨ | ٢١ | ١٣١ | ٦ |
| منخفضة | ٠,٦٠٩ | ١,٣١٧ | ١٣ | ٢٨ | ١٢٩ | ٧ |
| متوسطة | ٠,٦٠١ | ١,٨٠٠ | ١٧ | ١٠٢ | ٥١ | ٨ |
| منخفضة | ٠,٧٣٥ | ١,٥٤٧ | ٢٥ | ٤٣ | ١٠٢ | ٩ |
| منخفضة | ٠,٧٤٧ | ١,٤٩٤ | ٢٦ | ٣٢ | ١١٢ | ١٠ |
| منخفضة | ٠,٦٨٥ | ١,٥٠٤ | البعد ككل | | | |

يتضح من المؤشرات الإحصائية للبعد الثاني (استصغار الذات) بمقياس الهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات أن:

المتوسط العام بلغ (١,٥٠٤) بانحراف معياري قدره (٠,٦٨٥)؛ وهو يؤكد على الرأي السلبي (ضعف التوافق) لعينة الدراسة (طالبات الجامعة غير المتزوجات) على بعد استصغار الذات وما يتضمنه من عبارات؛ وذلك لكون المتوسط المرجح للبعد ككل يقع ضمن فئة المقياس الأولى (١,٠٠ إلى ١,٦٦) وهي تعتبر عن الاتجاه المنخفض من وجهة نظر عينة الدراسة، وهو ما يشير إلى ضعف وجود ممارسات لعبارات البعد الثاني، وأن وجهة نظر العينة تميل إلى الاتجاه السلبي بالنسبة لذلك الجانب من حيث مدى ممارسته.

البعد الثالث: جلد الذات

جدول (١٢) التكرارات والمتوسط والانحراف المعياري لآراء عينة البحث حول البعد الثالث بمقياس الهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات (ن=١٧٠).

| درجة التوافق | الانحراف المعياري | المتوسط | الاستجابات | | | العبارة |
|--------------|-------------------|---------|------------|---------|-------|---------|
| | | | دائماً | أحياناً | أبداً | |
| منخفضة | ٠,٦٠٦ | ١,٣٠٥ | ١٣ | ٢٦ | ١٣١ | |
| منخفضة | ٠,٥٧٨ | ١,١٩٤ | ١٥ | ٣ | ١٥٢ | |
| منخفضة | ٠,٦٦٢ | ١,٣٤١ | ١٨ | ٢٢ | ١٣٠ | |
| متوسطة | ٠,٥٩٨ | ١,٨٠٥ | ١٧ | ١٠٣ | ٥٠ | |
| منخفضة | ٠,٧٣٧ | ١,٥٥٢ | ٢٥ | ٤٤ | ١٠١ | |
| منخفضة | ٠,٧٤٧ | ١,٥٠٠ | ٢٦ | ٣٣ | ١١١ | |
| متوسطة | ٠,٦١٥ | ١,٨٩٤ | ٢٤ | ١٠٤ | ٤٢ | |
| منخفضة | ٠,٧٤٤ | ١,٥٦٤ | ٢٦ | ٤٤ | ١٠٠ | |
| منخفضة | ٠,٩٥٤ | ١,٦٢٣ | ١٢ | ٧٢ | ٨٥ | |
| منخفضة | ٠,٦١١ | ١,٣٢٣ | ١٣ | ٢٩ | ١٢٨ | |
| منخفضة | ٠,٦٨٥ | ١,٥١٠ | البعد ككل | | | |

يتضح من المؤشرات الإحصائية للبعد الثالث (جلد الذات) بمقياس الهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات أن:

المتوسط العام بلغ (١,٥١٠) بانحراف معياري قدره (٠,٦٨٥)؛ وهو يؤكد على الرأي السلبي (ضعف التوافر) لعينة الدراسة (طالبات الجامعة غير المتزوجات) على بعد جلد الذات وما يتضمنه من عبارات؛ وذلك لكون المتوسط المرجح للبعد ككل يقع ضمن فئة المقياس الأولى (١,٠٠) إلى (١,٦٦) وهي تعتبر عن الاتجاه المنخفض من وجهة نظر عينة الدراسة، وهو ما يشير إلى ضعف وجود ممارسات لعبارات البعد الثالث، وأن وجهة نظر العينة تميل إلى الاتجاه السلبي بالنسبة لذلك الجانب من حيث مدى ممارسته.

ينضح مما سبق أن مستوى الهزيمة النفسي لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات جاءت بمستوى ضعيف في المقياس ككل وفي أبعاد المقياس حيث جاءت الأبعاد بين (١,٥٠٤) - (١,٦٢١) مما يدل على ضعف تواجد الهزيمة النفسية لدى عينة الدراسات من طالبات الجامعة غير المتزوجات.

• التحقق من صحة التساؤل الثاني والذي ينص على أنه: "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الإذلال الوالدي والهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات".
وللتحقق من ذلك تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson؛ لتحديد العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد عينة البحث في مقياس الهزيمة النفسية ودرجاتهم في مقياس الإذلال الوالدي، كما هو مبين بالجدول (١٣):

جدول (١٣) معاملات الارتباط بين الهزيمة النفسية والإذلال الوالدي لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات (ن=١٧٠).

| مقياس الهزيمة النفسية | | | | المتغيرات | |
|-----------------------|-----------|---------------|---------------|----------------|-----------------------|
| المقياس ككل | جلد الذات | استصغار الذات | الشعور بالخزي | التسلط والقسوة | مقياس الإذلال الوالدي |
| **٠,٨٥٤ | **٠,٧٩٣ | **٠,٨٤٤ | **٠,٧٤٧ | | |
| **٠,٨٨٥ | **٠,٨٥١ | **٠,٨٨٨ | **٠,٧٤٠ | التسوية | |

| مقياس الهزيمة النفسية | | | | المتغيرات | |
|-----------------------|-----------|---------------|---------------|-------------|--|
| المقياس ككل | جلد الذات | استصغار الذات | الشعور بالخزي | المقياس ككل | |
| **٠,٨٨٧ | **٠,٨٣٩ | **٠,٨٨٤ | **٠,٧٥٨ | | |

(**) دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من قيم معاملات الارتباط الموضحة بالجدول (١٣) وجود علاقة ارتباطية دالة بين الدرجة الكلية لمقياس

الهزيمة النفسية وابعاده الفرعية (الشعور بالخزي - استصغار الذات - جلد الذات) ومقياس الإذلال الوالدي وابعاده الفرعية (التسلط والقسوة - التسوية) حيث تراوحت درجات الارتباط ما بين (٠,٧٤٠ - ٠,٨٨٨) وهو ارتباط طردي إيجابي قوي دال عند مستوى (٠,٠١).

ويمكن تفسير نتيجة هذه النتيجة في ضوء طبيعة متغير الإذلال الوالدي وهو الأسلوب السلبي الذي يتبعه الآباء نحو بناتهم من الطالبات الجامعيات غير المتزوجات والذي يظهر في صورة القسوة والإهانة وتحقير ذواتهن، وتسوية طلباتهن وتأجيل احتياجاتهن، وقد يكون هذا نابعاً من اقتناع الآباء بأحد الجوانب السلبية الأخرى ألا وهي أساليب التفضيل بين الذكور والإناث وعدم الاقتناع بقدرة الإناث على إنجاز النجاح وخوض الحياة بمفردهن، فأساليب المعاملة الوالدية هي ما يحدد شخصية الأبناء وهذا ما أكده فرويد (Freud) إذ يرى أن تفاعل الآباء مع أبنائهم يمرحّل الطفولة يعد العامل الرئيسي في تكوين ونمو وبلورة الشخصية خاصةً بالخمس سنوات الأولى من عمر الطفل. (عيد، ٢٠١٦)

كما يتفق مع (الكريديس، ٢٠٢٢) التي أكدت أن حسن معاملة الآباء لأبنائهم واستخدام الآباء للأساليب الإيجابية، هو ما يعمل على تمتع الأبناء بالثقة بالنفس والود والحب والسواء النفسي.

كما أورد بيك (Beck) أن سوء المعاملة الوالدية وأساليب الرفض والإهمال الحماية الزائدة- التشدد- الإذلال هو ما يؤدي إلى نمو الصورة السلبية لدى الأبناء وتجعلهم أقرب للتركيز على

جوانب الفشل، كما ينمي لديهم الشعور بالعجز وقلة الحيلة، ويجعلهم عرضة للاضطرابات النفسية كالقلق الاكتئاب. (شندي، ٢٠١٨)

واستناداً إلى (Duvander & Johansson, 2018; Apparigliato, Fiore, Ruggiero, 2011) كما يمكن تفسير النتيجة في ضوء طبيعة الهزيمة النفسية والتي تتمثل في الأساليب التعجيزية التي يستخدمها الآباء مع أبنائهم، والتعاملات السلبية التي يسلكها الآباء تجاه أبنائهم كالإهمال والقسوة في المعاملة والسخرية والتحقير واستخدام العنف اللفظي والجسدي، والتي تشعر الأبناء بالفشل وعدم القدرة على النجاح والاستقلالية هي ما تضع الأبناء تحت تأثير الهزيمة النفسية من خلال مرورهم بمراحلها التي أوردها كل من (Griffiths, Wood, Maltby, Taylor & Tai, 2014) كالإحباط الذي تصاحبه الأفكار السلبية ومرحلة التوهم والضعف حيث تشعر الطالبات أنهن أقل زميلاتهن وصدقاتهن مما يجعلهن أقرب للتقييم السلبي للذات، مما يؤدي بهن إلى فقدان الحماس والشعور بالانكسار واليأس والعجز والوحدة النفسية.

التحقق من صحة التساؤل الثالث ي والذي ينص على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الجامعة غير المتزوجات في مقياس الإذلال الوالدي؛ تبعاً للتخصص (علم النفس - التربية الخاصة).

وللتحقق من ذلك تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent Sample t- Test، ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي التخصص (علم النفس - التربية الخاصة) في مقياس الإذلال الوالدي، وجدول (١٤) يوضح ذلك:

جدول (١٤) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي البحث تبعاً لمتغير التخصص على مقياس الإذلال الوالدي (ن = ١٧٠).

| المقياس | الأبعاد | المجموعة | عدد الأفراد (ن) | المتوسط الحسابي (م) | الانحراف المعياري (ع) | درجات الحرية (د.ح) | قيمة (ت) المحسوبة | الدلالة |
|-----------------------|----------------|-----------|-----------------|---------------------|-----------------------|--------------------|-------------------|----------|
| مقياس الإذلال الوالدي | التسلط والقسوة | علم النفس | ٨٥ | ٢٢,٢٤ | ٧,٧٨٧ | ١٦٨ | ١,١٦٥ | غير دالة |

| المقياس | الأبعاد | المجموعة | عدد الأفراد (ن) | المتوسط الحسابي (م) | الانحراف المعياري (ع) | درجات الحرية (د.ح) | قيمة (ت) المحسوبة | الدلالة |
|---------|-------------|----------------|-----------------|---------------------|-----------------------|--------------------|-------------------|----------|
| | | التربية الخاصة | ٨٥ | ٢٠,٩٥ | ٦,٦٥١ | | | |
| | التسوية | علم النفس | ٨٥ | ٢٢,٦١ | ٨,٥٨٤ | ١٦٨ | ١,٧٤٦ | غير دالة |
| | | التربية الخاصة | ٨٥ | ٢٠,٦١ | ٦,١٤٧ | | | |
| | المقياس ككل | علم النفس | ٨٥ | ٤٤,٨٥ | ١٦,١٧٥ | ١٦٨ | ١,٤٨٩ | غير دالة |
| | | التربية الخاصة | ٨٥ | ٤١,٥٦ | ١٢,٤١٦ | | | |

يتضح من جدول (١٤):

تساوي متوسط درجات أفراد مجموعة تخصص التربية الخاصة ومتوسط درجات أفراد مجموعة تخصص علم النفس في أبعاد مقياس الإذلال الوالدي كبعد التسلط والقسوة؛ حيث حصلت مجموعة تخصص التربية الخاصة على متوسط (٢٢,٢٤)، بانحراف معياري قدره (٧,٧٨٧)، بينما حصلت مجموعة تخصص علم النفس على متوسط (٢٠,٩٥)، بانحراف معياري قدره (٦,٦٥١)، وكذلك في بعد التسوية؛ حيث حصل مجموعة تخصص علم النفس على متوسط (٢٢,٦١)، بانحراف معياري قدره (٨,٥٨٤)، بينما حصلت مجموعة تخصص التربية الخاصة على متوسط (٢٠,٦١)، بانحراف معياري قدره (٦,١٤٧)، كما تبين تساوي متوسط درجات مجموعة تخصص التربية الخاصة ومتوسط درجات العلم النفس في مقياس الإذلال الوالدي ككل؛ حيث حصل مجموعة تخصص علم النفس على متوسط (٤٤,٨٥)، بانحراف معياري قدره (١٦,١٧٥)، بينما حصلت مجموعة تخصص التربية الخاصة على متوسط (٤١,٥٦)، بانحراف معياري قدره (١٢,٤١٦).

كما بلغت قيمة "ت" لدلالة الفرق بين مجموعتي علم النفس والتربية الخاصة (١,٤٨٩) وهي أقل من قيمة "ت" الجدولية (١,٩٧٢)، مما يعني عدم وجود فرق بين المجموعتين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة الإذلال الوالدي وما يتركه من آثار سلبية على الطالبات الجامعيات غير المتزوجات نتيجة تعرضهن للأساليب السلبية في المعاملة الوالدية، فشعور الطالبات أياً كان خلفيتهن العلمية أو مستواههن الدراسي يظل يكمل بالألم والحزن حال توجيه الآباء لهن القسوة والعنف البدني واللفظي، ومحاصرتهن بالأساليب التعجيزية، وهو ما يجعلهن شاعرات بالإذلال الوالدي طوال الوقت وعلى اختلاف الظروف المحيطة.

• التحقق من صحة التساؤل الرابع والذي ينص على أنه: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات الجامعة غير المتزوجات في مقياس الهزيمة النفسية؛ تبعاً للتخصص (علم نفس - تربية خاصة)."

وللتحقق من ذلك تم حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلتين Independent Sample t-Test، ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد مجموعتي البحث تبعاً لمتغير التخصص (علم نفس - تربية خاصة) في مقياس الهزيمة النفسية، وجدول (١٥) يوضح ذلك:

جدول (١٥) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين تبعاً لمتغير التخصص (علم نفس - تربية خاصة) على مقياس الهزيمة النفسية (ن = ١٧٠).

| المقياس | الأبعاد | المجموعة | عدد الأفراد (ن) | المتوسط الحسابي (م) | الانحراف المعياري (ع) | درجات الحرية (د.ح) | قيمة (ت) المحسوبة | الدالة |
|-----------------------|---------------|------------|-----------------|---------------------|-----------------------|--------------------|-------------------|----------|
| مقياس الهزيمة النفسية | الشعور بالخزي | علم نفس | ٨٥ | ١٦,٤٧ | ٥,٠٥٥ | ١٦٨ | ٠,٦١٩ | غير دالة |
| | | تربية خاصة | ٨٥ | ١٥,٩٥ | ٥,٨١٨ | | | |
| | استصغار الذات | علم نفس | ٨٥ | ١٥,١٦ | ٥,٩٧٩ | ١٦٨ | ٠,٣١٨ | غير دالة |

| المقياس | الأبعاد | المجموعة | عدد الأفراد (ن) | المتوسط الحسابي (م) | الانحراف المعياري (ع) | درجات الحرية (د.ح) | قيمة (ت) المحسوبة | الدالة |
|-------------|------------|------------|-----------------|---------------------|-----------------------|--------------------|-------------------|----------|
| المقياس ككل | جلد الذات | تربية خاصة | ٨٥ | ١٤,٩٢ | ٣,٢٨٣ | ١٦٨ | ٠,٤٧٦ | غير دالة |
| | | علم نفس | ٨٥ | ١٥,٣١ | ٥,٤٦٤ | | | |
| | تربية خاصة | ٨٥ | ١٤,٨٤ | ٣,٣٩٩ | | | | |
| | علم نفس | ٨٥ | ٤٦,٩٥ | ١٥,٧٩ | | | | |
| المقياس ككل | جلد الذات | تربية خاصة | ٨٥ | ٤٥,٧٣ | ١١,٣٨٣ | ١٦٨ | ٠,٥٧٩ | غير دالة |
| | | علم نفس | ٨٥ | ٤٦,٩٥ | ١٥,٧٩ | | | |

يتضح من جدول (١٥)، تساوي متوسطات درجات أفراد مجموعة تخصص علم النفس مع متوسطات درجات أفراد مجموعة تخصص التربية الخاصة في أبعاد مقياس الهزيمة النفسية كبعد الشعور بالخزي؛ حيث حصل مجموعة تخصص علم النفس على متوسط (١٦,٤٧)، بانحراف معياري قدره (٥,٠٥٥)، بينما حصلت مجموعة تخصص التربية الخاصة على متوسط (١٥,٩٥)، بانحراف معياري قدره (٥,٨١٨)، وكذلك في بعد استصغار الذات؛ حيث حصل مجموعة تخصص علم النفس على متوسط (١٥,١٦)، بانحراف معياري قدره (٥,٩٧٩)، بينما حصلت مجموعة تخصص التربية الخاصة على متوسط (١٤,٩٢)، بانحراف معياري قدره (٣,٢٨٣)، وبعد جلد الذات؛ حيث حصل مجموعة تخصص علم النفس على متوسط (١٥,٣١)، بانحراف معياري قدره (٥,٤٦٤)، بينما حصلت مجموعة تخصص التربية الخاصة على متوسط (١٤,٨٤)، بانحراف معياري قدره (٣,٣٩٩)، كذلك تساوي متوسط درجات مجموعة تخصص علم النفس مع متوسط درجات المجموعة تخصص التربية الخاصة في مقياس الهزيمة النفسية ككل؛ حيث حصل مجموعة تخصص علم النفس على متوسط (٤٦,٩٥)، بانحراف معياري قدره (١٥,٧٩)، بينما حصلت مجموعة تخصص التربية الخاصة على متوسط (٤٥,٧٣)، بانحراف معياري قدره (١١,٣٨٣).

كما بلغت قيمة "ت" لدلالة الفروق بين مجموعتي علم النفس والتربية الخاصة (0,079) وهي أقل من قيمة "ت" الجدولية (1,972)، مما يعني عدم وجود فروق بين المجموعتين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء أبعاد الهزيمة النفسية، التي تؤثر على الإدراكات المعرفية وتبث لدى الطالبات الأفكار والمعتقدات غير الصحيحة والتي تشعرهن بالضعف وعدم القدرة على مواجهة المواقف والأحداث الضاغطة، وهو ما يجعل الطالبات بعيدات عن المنطق وما يتم تدريسه لهن من نظريات وتطبيقات قد تساعدهن على الخروج من الأزمة خاصة بقسم علم النفس، فشعور الطالبات بالخزي الذي يدفعهن للرغبة في الانسحاب من المجتمع، واستصغار الذات الذي يضعف لديهن المهارات والإمكانات، وفقدن للحيوية الذاتية التي تؤدي بهن إلى اللامبالاة وعدم القدرة على التفاعل مع المواقف والأخرى، هو ما يؤدي إلى شعور الطالبات على اختلاف التخصص العلمي بعدم قيمتهن في الحياة.

التحقق من صحة التساؤل الخامس والذي ينص على " ما درجة درجة الاسهام النسبي للإذلال الوالدي في التنبؤ بالهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات؟". وللتحقق من ذلك تم استخدام معادلة الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysis لمغيار الإذلال الوالدي على متغير الهزيمة النفسية؛ وذلك من أجل التنبؤ بالهزيمة النفسية من خلال الإذلال الوالدي لدى عينة من طالبات الجامعة غير المتزوجات، كما هو مبين بالجدول التالي (١٦):

جدول (١٦) نتائج تحليل التباين لانحدار متغير الإذلال الوالدي على الهزيمة النفسية.

| الأبعاد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية df | متوسط المربعات | قيمة (ف) | الدلالة |
|----------------|--------------|----------------|-----------------|----------------|----------|---------|
| التسلط والقسوة | الانحدار | ٢٣٢٥٥,٩٤٤ | ١ | ٢٣٢٥٥,٩٤٤ | ٤٥٢,٠٨٠ | ٠,٠٠٠ |
| | البواقي | ٨٦٤٢,٢٦٨ | ١٦٨ | ٥١,٤٤٢ | | |
| | الكل | ٣١٨٩٨,٢١٢ | ١٦٩ | | | |
| التسويق | الانحدار | ٢٤٩٩٢,٣٠٨ | ١ | ٢٤٩٩٢,٣٠٨ | ٦٠٧,٩٨٨ | ٠,٠٠٠ |
| | البواقي | ٦٩٠٥,٩٠٣ | ١٦٨ | ٤١,١٠٧ | | |

| الأبعاد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية df | متوسط المربعات | قيمة (ف) | الدلالة |
|---------------------------|--------------|----------------|-----------------|----------------|----------|---------|
| | الكل | ٣١٨٩٨,٢١٢ | ١٦٩ | | | |
| أبعاد الإذلال الوالدي ككل | الانحدار | ٢٥١٠٥,٦٩٦ | ١ | ٢٥١٠٥,٦٩٦ | ٦٢٠,٩٤٢ | ٠,٠٠٠ |
| | البواقي | ٦٧٩٢,٥١٦ | ١٦٨ | ٤٠,٤٣٢ | | |
| | الكل | ٣١٨٩٨,٢١٢ | ١٦٩ | | | |

المنبعثات: (الثابت)، الإذلال الوالدي، المتغير التابع: الهزيمة النفسية

يتضح من الجدول رقم (١٦) إمكانية الاسهام بالإذلال الوالدي وكل بعد من أبعاد التنبؤ بالهزيمة النفسية.

جدول (١٧) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لمتغير الإذلال الوالدي على الهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعة غير المتزوجات عينة الدراسة.

| الأبعاد | مصدر الانحدار | معامل الانحدار B | الخطأ المعياري | معامل بيتا Beta | معامل التحديد R2 | قيمة (ت) | الدلالة |
|------------------------------|---------------------------|------------------|----------------|-----------------|------------------|----------|---------|
| البعد الأول للإذلال الوالدي | الثابت | ١١,٣٨٧ | ١,٧٣٤ | ٠,٨٥٤ | ٠,٧٢٧ | ٦,٥٦٩ | ٠,٠٠٠ |
| | التسلط والقسوة | ١,٦١٨ | ٠,٠٧٦ | | | | |
| البعد الثاني للإذلال الوالدي | الثابت | ١١,٣٥١ | ١,٥٠٢ | ٠,٨٨٥ | ٠,٧٨٢ | ٧,٥٥٨ | ٠,٠٠٠ |
| | التسويق | ١,٦١٩ | ٠,٠٦٦ | | | | |
| الإذلال الوالدي ككل | الثابت | ٩,٩٤٦ | ١,٥٤٠ | ٠,٨٨٧ | ٠,٧٨٦ | ٦,٤٥٩ | ٠,٠٠٠ |
| | أبعاد الإذلال الوالدي ككل | ٠,٨٤٢ | ٠,٠٣٤ | | | | |
| | | | | | | ٢٤,٩١٩ | ٠,٠٠٠ |

يتضح من جدول (١٧) أن كل بعد من أبعاد الإذلال الوالدي أسهم بنسبة من التباين الكلي لمتغير الهزيمة النفسية؛ مما يدل على أن التغيير الحاصل في الهزيمة النفسية يرجع إلى كل بعد من أبعاد الإذلال الوالدي، كما أن قيمة (ت) لكل بعد من أبعاد الإذلال الوالدي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)؛ وهذا يدل على أن كل بعد من أبعاد الإذلال الوالدي متغير مؤثر في الهزيمة النفسية، ويجب أن يكون ضمن نموذج خط الانحدار التي تتضح من خلال معادلة خط الانحدار لمتغير كل بعد من أبعاد الإذلال الوالدي مع الهزيمة النفسية كما يلي:

$$\text{الهزيمة النفسية} = 11,387 + 1,618 \text{ التسلط والقسوة}$$

$$\text{الهزيمة النفسية} = 11,351 + 1,619 \text{ التسوية}$$

كما أتضح أن متغير الإذلال الوالدي ككل أسهم بنسبة (٧٨,٦ %) من التباين الكلي لمتغير الهزيمة النفسية؛ مما يدل على أن (٧٨,٦ %) من التغيير الحاصل في الهزيمة النفسية يرجع إلى متغير الإذلال الوالدي ككل، كما أن قيمة (ت) بلغت (٢٤,٩١٩) وهي دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥)؛ وهذا يدل على أن الإذلال الوالدي متغير مؤثر في الهزيمة النفسية، ويجب أن يكون ضمن نموذج خط الانحدار التي تتضح من خلال معادلة خط الانحدار لمتغير الإذلال الوالدي مع الهزيمة النفسية كما يلي:

$$\text{الهزيمة النفسية} = 0,842 \text{ الإذلال الوالدي ككل} + 9,964$$

ويمكن تفسير هذه النتيجة اسناداً إلى طبيعة الإذلال الوالدي الذي يمارسه الآباء نحو بناتهم من طالبات الجامعة غير المتزوجات، إذ يكون جميع القرارات تصدر وفقاً للآباء وتتلاشى الخصوصية والقدرة على اتخاذ الفتيات لقرارات خاصة بحياتهن أو مستقبلهن أو حتى اتخاذهن قرارات بسيطة تخص تعاملاتهن اليومية وعلاقاتهن بالصدقات والزميلات بالكلية، كما أن أساليب الآباء من قسوة وإهمال واستخدام العنف هو ما يؤثر على شخصية الطالبات ويجعلهن أبعد للسوء النفسي والثقة بالنفس وحب الحياة وأقرب من الانكسار والإحباط واليأس والشعور بالوحدة، وهو ما يعرف بالهزيمة النفسية. (Griffiths, Wood, Maltby, Taylor & Tai, 2014).

توصيات البحث:

- اهتمام مراكز الإرشاد الأسري بتوعية الآباء بعدم التفرقة بين الأبناء من الجنسين.
- عقد مراكز الإرشاد الجامعي دورات وبرامج إرشادية لتخفيف الهزيمة النفسية لدى طالبات الجامعات المهزومة النفسية.
- عقد مراكز الإرشاد الأسري دورات تدريبية للمتزوجين حديثاً للتوعية بأساليب المعاملة الوالدية الإيجابية.

البحوث المقترحة:

- أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالانكسار النفسي لدى الشباب الجامعي.
- أساليب المعاملة الوالدية الإيجابية وعلاقتها بالازدهار النفسي والنجاح الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعات السعودية.
- فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج بالمعنى في تنمية الشعور بجودة الحياة لدى المراهقات ذوات الهزيمة النفسية الناجمة عن سوء المعاملة الوالدية.

المراجع

المراجع العربية:

- أبو حلاوة، محمد السعيد؛ وراشد، مرزوق راشد (٢٠١٣). البنية العائلية والتحليل التمييزي للهزيمة النفسية في ضوء بعض المتغيرات النفسية لدى طلاب الجامعة "نموذج مقترح"، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣٧(٣)، ١٢٨-١٧١.
- باطة، آمال عبد السميع (٢٠٢١). الهزيمة النفسية وعلاقتها بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى الزوجات المترددات على محكمة الأسرة، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٠١، ٧٣-٩٦.
- بوخياري، ربيع؛ وراحيس، إبراهيم (٢٠٢٠). الاكتئاب وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى المراهقين المتمدرسين، دراسة ميدانية بولاية الشلف، مجلة القياس والدراسات النفسية، ١(١)، ٣٤-٤٩.
- حسن، مروة نشأت (٢٠١٩). فعالية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض الهزيمة النفسية لدى طلاب الجامعة المكتئبين، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٧٤(٢)، ٩٠٩-٩٦٦.
- حتوش، عاتكة عبدالله (٢٠١٦). العنف الأسري، مجلة الجامعة العراقية، ٣٠(٢)، ٣٥٥-٣٨٧.
- الخولي، سناء (٢٠٠٨). الأسرة والحياة العائلية. الأسكندرية: دار المعرفة.
- دويدار، منى أحمد (٢٠٢٢). الصحة النفسية وعلاقتها بالهزيمة النفسية لدى طلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة، مجلة جامعة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ٦٢(١)، ١٠٤-١٢٨.
- شندي، سميرة (٢٠١٨). أساليب المعاملة الوالدية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الطماوي، عماد الدين إبراهيم (٢٠٢٠). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى الأبناء المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ١٠٩(٣٠)، ٤٦٢-٤٩٢.
- عبد الصمد، فضل إبراهيم (٢٠١٣). مقياس الهزيمة النفسية في البيئة المصرية، مجلة البحث وعلم النفس، جامعة المنيا، ٢٦(١)، ١٢-١٠.
- العتار، محمود معازي (٢٠١٩). الحديث الذاتي الإيجابي وعلاقته بالتدفق النفسي والهزيمة النفسية لدى طلاب كلية التربية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٩(١٠٢)، ٣٨٨-٤٣٢.
- عيد، محمد إبراهيم (٢٠١٦). الصحة النفسية. مكتبة الأنجلو المصرية.

القحطاني، مانع مريع (٢٠٢٢). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة جدة، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث- مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٦(٥)، ١٣٦-١٥٨.

الكبير، أحمد علي؛ و بدوي، ممدوح محمود (٢٠١٩). بعض أساليب المعاملة الوالدية المدركة كمتنبئات بالإبداع الإنفعالي لدى طلاب كلية التربية بجامعة الأزهر، مجلة جامعة بني سويف، ٢-١، ٥٢.

الكريديس، ريم سالم (٢٠٢٢). نمذجة العلاقة بين الخوف من الشفقة والاتزان الانفعالي والسلوك التجني لدى عينة من المراهقات ذوات الحرمان الوالدي بمدينة الرياض، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس، ٤٦(٣)، ١١٧-٦٥.

ترجمة المراجع العربية:

- Abdel Samad, Fadl Ibrahim. (2013). Psychological defeat scale in the Egyptian environment (in Arabic). Journal of Research and Psychology, Minya University, 26(1), 1-
- Abu Halawa, Muhammad Al-Saeed & Rashid, Marzouq Rashid. (2013)The factorial structure and discriminatory analysis of psychological defeat in the light of some psychological variables among university students, "a proposed model"(in Arabic). Journal of Arab Studies in Education and Psychology, 37 (3), 128-171.
- Al-Attar, Mahmoud Maazi. (2019). Positive self-talk and its relationship to psychological flow and psychological defeat among students of the Faculty of Education (in Arabic). Egyptian Journal of Psychological Studies, 29 (102), 388-432.
- Al-Kholy, Sanaa. (2008). Family and family life (in Arabic). Alexandria: House of Knowledge.
- Al-Kraidis, Reem Salem. (2022). Modeling the relationship between fear of pity, emotional balance, and avoidance behavior among a sample of adolescent girls with parental deprivation in Riyadh (in Arabic). Journal of the College of Education in Psychological Sciences, Ain Shams University, 46 (3), 65-117.
- Al-Qahtani, Manaa Maree. (2022). Parental treatment styles and their relationship to social anxiety among middle school students in Jeddah (in Arabic). Arab Journal of Science and Research Publication - Journal of Educational and Psychological Sciences, 6 (5), 136-158.
- Al-Kabir, Ahmed Ali & Badawi, Mamdouh Mahmoud. (2019). Some Perceived Parental Treatment Styles as Predictors of Emotional Creativity among Students of the Faculty of Education at Al-Azhar University (in Arabic). Journal of Beni Suef University, 1,2-52.
- Al-Tamawi, Imad Al-Din Ibrahim. (2020). Parental treatment styles and their relationship to the psychological adjustment of adolescent children of secondary school students (in Arabic). Egyptian Journal of Psychological Studies, 109 (30), 462-492

- Baza, Amal Abdel Samie. (2021). Psychological defeat and its relationship to psychosomatic disorders among wives who frequent the family court (in Arabic). Journal of the Faculty of Education, Kafir El-Sheikh University, 101, 73-96.
- Boukhar, Rabih & Rahis, Ibrahim. (2020). Depression and its relationship to parental treatment styles among schooled adolescents, a field study in the state of Chlef (in Arabic). Journal of Measurement and Psychological Studies, 1 (1) 34-49.
- Dowidar, Mona Ahmed. (2022). Mental health and its relationship to psychological defeat among students of the Faculty of Physical Education, Mansoura University (in Arabic). Assiut University Journal of Physical Education Sciences and Arts, 62 (1), 104-128.
- Eid, Muhammad Ibrahim. (2016). Psychological health (in Arabic). Anglo Egyptian Library.
- Hassan, Marwa Nashaat. (2019). The effectiveness of a behavioral cognitive counseling program to reduce psychological defeat among depressed university students(in Arabic). Journal of the Faculty of Education, Tanta University, 74 (2), 909-966.
- Hantoush, Atika Abdullah. (2016). Domestic Violence (in Arabic). Iraqi University Journal, 30(2), 355-387.
- Shendi, Samira. (2018). Parental methods of treatment (in Arabic). Cairo: Anglo Egyptian Bookshop.

المراجع الأجنبية:

- Alonsi, P. (2019). Which Parenting Style Encourages Healthy Lifestyles in Teenage Children? Proposal for a Model of Integrative Parenting Styles. International Journal of Environmental Research and Public Health, 16(111), 1-7.
- Apparigliato, M., Fiore, F., Ruggiero, G. (2011). Parental criticism, responsibility and humiliation in eating disorders, Retrieved from, <https://www.researchgate.net>
- Callan, M., Kay, A., & Dawtry, R. (2014). Making sense of misfortune: Deservingness, self-esteem, and patterns of self-defeat. Journal of Personality and Social Psychology, 107(1), 123-150.
- Campellone, R., Sanchez, A., & Kring, M. (2016). Defeatist Performance beliefs, negative symptoms, and functional outcome in schizophrenia: a meta-analytic review, journal of schizophrenia bulletin, 42(6), 1343-1352.
- Chris, B., & Bryan, . (2000), Defeat yourself- Defeating Behavior understanding & overcoming harmful patterns TI 080 – Thematic.Cutter, Fred, (1999) :Suicide Prevention Triangle, A Manual for Everyone: U. K Triangle Books.
- Duvander, A., & Johansson, M. (2018). Does Fathers' Care Spill Over? Evaluating Reforms in the Swedish Parental Leave Program, Journal of Social Philosophy 42(2),173 – 191.

- Dwairy, M. (2014). The Relationship between the Parenting Styles of university students with their emotional creativity, *Pakistan Journal of Social Psychology*, 8(2) 305-319.
- Gazlay, K. (2020). Arguments from Evil and the Parenting Style(s) of God. Master of Arts in Christian Apologetics. Rawlings School of Divinity. Liberty University School of Divinity.
- Gheaus, A., & Robeyns, I. (2011), Equality-Promoting Parental Leave, *Journal of Social Philosophy*, 42(2), 173-191.
- Griffiths, W., Wood, M., Maltby, J., Taylor, J., & Tai, S. (2014). The prospective role of defeat and entrapment in depression and anxiety: A 12 month longitudinal study. *Journal of Psychiatry Research*, 216(1), 52-59.
- Negele, A., Kaufhold, J., Kallenbach, L., & Bohleber, L. (2015). Childhood trauma and its relation to chronic depression in adulthood, *Depression Research and Treatment*, [https://doi: 10.1155/2015/650804](https://doi.org/10.1155/2015/650804)
- Ouvrein, G., & Verswijvel, K. (2019). Sharenting: Parental adoration or public humiliation? A focus group study on adolescents' experiences with sharenting against the background of their own impression management. *Children and Youth Services Review*, 99, 319–327. <https://doi.org/10.1016/j.chilyouth.2019.02.011>
- Rege, M., & Solli, F. (2013). "The Impact of Paternity Leave on Fathers' Future Earnings." *Journal of Demography*, 50(6): 2255–77.
- Uclés, I., Calderón, M., Gándara, V., & Carrasco, M. (2018). Perceived parental acceptance-rejection and children's psychological adjustment, *Journal of Child and Family Studies*, 27, 1336-1348.





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH





الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal For

Educational and Social Sciences

A peer-reviewed scientific journal

Published four times a year in:

(March, June, September and December)

